مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية
المجلد 40 العدد 1 (2024): 370- 393

Damascus University Journal of Educational and Psychological Sciences
Vo. 40 No.1 (2024): 370-393

درجة استخدام التَّطبيقات التَّعليمية الإلكترونية وعلاقتها ببعض المتغيَّرات لدى تلاميذ التَّعليم الأساسي

د. معين جمال [1]

[1] مدرس، قسم مناهج وطرائق تدريس، كلية التربية الثالثة، جامعة دمشق (moen.jamal@yahoo.com)

الملخص:

انبثقت إشكالية البحث من ضرورة معرفة درجة استخدام التَّطبيقات التَّعليمية الإلكترونية وعلاقتها ببعض المتغيَّرات لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التَّعليم الأساسي، بسبب تأثر التلاميذ بها في الفترة الأخيرة، اعتمد البحث المنهج الوصفي ووجهت استبانة لعينة من تلاميذ الصف (الثاني والثالث والرابع). يهدف البحث إلى تعرّف درجة استخدام التَّطبيقات التَّعليمية الإلكترونية وعلاقتها ببعض المتغيَّرات لدى عينة من تلاميذ الحلقة الأولى من التَّعليم الأساسي في مدارس اللاذقية للعام الدراسي (2022، 2023). وقد تكوّنت الاستبانة بصورتها النهائية من عشرين عبارة، وتكونت العينة من (228) تلميذاً وتلميذة من صفوف الحلقة الأولى من التَّعليم الأساسي. وتظهر أصالة هذه الدراسة في ظل قلة الدراسات السابقة حول مدى استخدام تلك التطبيقات لدى فئة الأطفال، مما قد يساعد على تشكيل نقطة انطلاق لدراسة آثار استخدامها على التلميذ، وتندرج ضمن الدراسات الميدانية التطبيقية. أظهرت النتائج أن عينة التلاميذ لديهم درجة كبيرة في استخدام التطبيقات التعليمية الإلكترونية، وعدم وجود فروق في درجة الاستخدام بين متوسطات درجات إجاباتهم على الاستبانة وفقاً لأي من متغيرات الجنس (ذكور، إناث)، ورقم الصف الدراسي لهم (ثاني، ثالث، رابع)، والمستوى التعليمي للأسرة (دراسات عليا، جامعة، معهد، أقل من ذلك). وقد اقترح الباحث اقتراح إعداد دورات تدريبية حول التطبيقات التعليمية للتلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي تتضمن خطوات الاستخدام وجوانب التوعية، وتشجيع المعلمين على تنويع طرائق التدريس وأساليبه.

الكلمات المفتاحية: درجة، التَّطبيقات التَّعليمية الإلكترونية، التَّعليم الأساسي.

تاريخ الإيداع:2023/5/25
تاريخ القبول:2023/9/20

حقوق النشر: جامعة دمشق – سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

ISSN: 2789-6390 (online)
https://journal.damascusuniversity.edu.sy

Degree of The Electronic Teaching and its Relation to some Variables among Students in the Primary School

Dr. Mouen Jamal [1]

[1] Lecturer in the Department of Curricula and Teaching Methods - Faculty of Education - Third Education Faculty- Damascus University. (moen.jamal@yahoo.com)

Abstract:

The spread of electronic educational applications increased and their use spread among the categories of students in the basic education stage, so they became able to use them independently, and from here the research problem arises in the need to know the degree of use of electronic educational applications and its relationship to some variables among students of the first stage of education. The primary reason is that students have been affected by it in the recent period, through the use of the descriptive approach and directing a questionnaire to a sample of students in the second, third and fourth grades. The research aims to know the degree of use of electronic educational applications and its relationship to some variables in the schools. The questionnaire in its final form consisted of twenty phrases, and the sample consisted of (230). The originality of this study appears in lack of previous studies, which may help form a starting point for studying the effects of their use on the student, and it falls within the applied field studies. The results showed a large degree in the use of electronic educational applications, and no differences according to any of variables.

Received: 25/5/2023
Accepted:20/9/2023

Copyright: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under
a CC **BY- NC-SA**

Key Words: Degree, Electronic Educational Applications, Basic Eeducation.

المقدمة Introduction:

شهد العالم ولا يزال، تغيرات معرفية متسارعة في جوانب الحياة كافة، وأصبح الطفل معرضاً لآثار هذه التغيرات، من خلال شيوع الحواسيب والأجهزة الذكية بكثرة في عالم الأطفال، وسهولة استخدامها من قبلهم واعتيادهم على ذلك، وهذا ما قد يشكل أهم التحديات المطروحة على عاتق المؤسسات التربوية سواء في المدرسة أو الأسرة، إذ لا يمكن تجاهل تأثر الطفل باستخدام هذه التطبيقات سواء كان هذا التأثر إيجابياً أم سلبياً، وأهم تلك التطبيقات ما ظهر مؤخراً من خلال تقنيات الواقع المعزز، وتطبيقات الويب وتطبيقات وسائل التواصل الإلكترونية، والبرمجيات التعليمية والألعاب والألغاز وغيرها الكثير.

وبما أن مرحلة الطفولة المتوسطة من أهم المراحل الأساسية في حياة الإنسان، والتي تقابلها مرحلة التعليم الأساسي ولاسيما الصفوف الدنيا في الحلقة الأولى منها، إذ تتشكل في هذ المرحلة أساسيات النمو المعرفي للتلاميذ للمراحل اللاحقة، وتبرز قدراتهم الذاتية ومهاراتهم في اكتساب أساليب التعلم. وتعدّ التطبيقات التعليمية الإلكترونية مجالاً واسعاً وفضفاضاً، لاسيما في الفترة الأخيرة، والتي ظهر بعضها على شكل ألغاز أو ألعاب أو أغانٍ وقصص، مما يجذب انتباه التلاميذ نحوها، لخروجها عن الإطار التقليدي للتعلم داخل المدرسة، كما أن بعض التلاميذ قد يميلون لتقليد بعضهم البعض في هذا الأمر.

وقد تم التأكيد على أهمية التحول نحو التعليم بواسطة الجوانب الإلكترونية وأثرها على العملية التعليمية للأطفال، وهذا ما أوصت به عديد من المؤتمرات مثل المؤتمر الدولي الثالث للتحول الرقمي في دمشق عام (2021م) الذي بيّن أن التحول نحو التعليم الرقمي هو أمر حتمي، وآخرها كان ندوة حوارية على مدرج جامعة دمشق حول التحول الرقمي في التعليم عام (2023م) التي أوضحت أن هذا التحول هو ضرورة ملحة في عصرنا الحالي الذي ينتقل فيه العالم من مرحلة التعليم إلى التعلم، مما يستلزم الابتعاد عن التلقين في التعليم وتطوير البرامج باستمرار، لافتاً إلى أن المعلومات متاحة للجميع من خلال الإنترنت. بالإضافة إلى ذلك فإن أهم نظريات التعلم الحديثة والتي قد يكون أهمها النظريات البنائية الاجتماعية وسواها، جميعها يدعو إلى ضرورة أن يكون التلميذ نشيطاً أثناء عملية التعلم، وأن المعارف التي يكتسبها بنفسه، يكون لها انتقال أثر تعليمي أكبر مما لو كان ضعيف النشاط في الحصول على المعلومة، فعلى الرغم من قابليته للتعلم وفق أوجه وطرائق متعددة، لا يمكن تجاهل الفائدة التي تعود على تحصيله الفعلي في المعارف والخبرات

والمهارات فيما إذا كان قد حصل عليها بنفسه، مقابل ما قد تتيح له تلك التطبيقات الإلكترونية في إمكانية تعلمه على نحو ممتع ومشوق وجذاب، بالإضافة إلى تقويمه لنفسه ذاتياً وغير ذلك. وقد تؤثر بعض العوامل في استخدام التلاميذ لتلك التطبيقات، ككونهم ذكور أو إناث، أو الفروق في السن بينهم، وكذلك المستوى التعليمي لأسرهم. ومن هنا تأتي أهمية قياس درجة استخدام التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي للتطبيقات التعليمية الإلكترونية وعلاقاتها بمتغيرات الجنس والمرحلة العمرية لهم، ومستوى الخلفية التعليمية أو الثقافية للأسرة، لتحديد مستوى استخدامهم وما يترتب عليه.

1. المشكلة:

بعد الانتشار الكبير لظاهرة استخدام التلاميذ لتطبيقات الأجهزة الإلكترونية متأثرين بمتغيرات العصر الحالي وظروفه التكنولوجية الجديدة تبرز الحاجة إلى تعرف مدى استخدامها من قبلهم لا سيما في عملية التعلم، وخاصة أن العديد من نتائج الدراسات السابقة قد تفاوتت بخصوص جدوى استخدامها في عملية التعليم، وإمكانية إفادة التلاميذ في التعليم الأساسي "بشكل إيجابي آثار إيجابية" ، فمثلاً أثبتت دراسة (Gallagher، 2011, p9) أن أثر استخدامها من قبل التلاميذ له عديد من الجوانب الإيجابية، في حين أثبت بعضها الآخر التأثر بسلبياتها إن وجدت خاصةً "في ظل ضعف الرقابة على محلات البيع أو قلة مراقبة الأسر لأبنائهم" مثل دراسة (2010,Mai, p12) أما دراسة كل من (Hamm & Burns, 2011) و(Katie,2012) والمطري وبلوشي (2019) فقد أكدت دور استخدام هذه التقانات في مجالات تعلم التلاميذ وتحصيلهم، في حين توصلت دراسة كل من قربيع وبلمقراط (2018) كما أكدت دراسة القرني والقرني (2018) أهمية دور هذه التطبيقات في بناء مجتمع المعرفة.

وقد لاحظ الباحث من خلال عمله الميداني في الإشراف على زمر التربية العملية في مدارس التعليم الأساسي ما يليك.

– استخدام التطبيقات الإلكترونية من قبل التلاميذ في صفوف الثاني والثالث والرابع في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

– استخدامها من قبل بعض المعلمين وتشجيع تلاميذهم على استخدامها. جميع ما سبق دفع الباحث لإجراء هذا البحث.

ومن هنا يمكن تحديد المشكلة من خلال الإجابة عن السؤال التالي:

ما درجة استخدام التَّطبيقات التَّعليمية الإلكترونية وعلاقتها ببعض المتغيَّرات لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التَّعليم الأساسي؟

2. أهمّية البحث: يمكن أن تتلخص أهمية البحث الحالي من خلال النقاط الآتية:

- قد يفيد في لفت انتباه المعلمين في مدارس التعليم الأساسي إلى أهمية موضوع التطبيقات التعليمية الإلكترونية.
- قد يفيد في لفت انتباه الأسر إلى أهمية موضوع التطبيقات التعليمية الإلكترونية.
- قد يشكل نقطة انطلاق لبحوث أخرى تتعلق باستخدام التطبيقات التعليمية الإلكترونية لدى الأطفال.

3. أهداف البحث: هدف البحث الحالي إلى:

- تعرف درجة استخدام التَّطبيقات التَّعليمية الإلكترونية لدى تلاميذ الحلقة الأولى.
- تعرف الفروق في درجة درجة استخدام التَّطبيقات التَّعليمية الإلكترونية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التَّعليم الأساسي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).
- تعرف الفروق في درجة استخدام التَّطبيقات التَّعليمية الإلكترونية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التَّعليم الأساسي وفقاً لمتغير الصف الدراسي (ثاني، ثالث، رابع).
- تعرف الفروق في درجة استخدام التَّطبيقات التَّعليمية الإلكترونية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التَّعليم الأساسي وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للأسرة (دراسات عليا، اجازة، معهد، اقل من ذلك).

4. **متغيرات البحث:** تضمّن البحث المتغيرات الآتية :

المتغيرات المستقلة: الجنس: (الذكور، الإناث)، الصف الدراسي: (ثاني، ثالث، رابع)، المستوى التعليمي للأسرة: (دراسات عليا، اجازة، معهد، اقل من ذلك).

- **المتغيرات التابعة:** درجة استخدام التطبيقات التعليمية الإلكترونية.

5. فرضيات البحث: تم اختبار الفرضيات الآتية عند مستوى دلالة (0.05):

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات إجابات التلاميذ على استبانة استخدام التطبيقات التعليمية الإلكترونية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات إجابات التلاميذ على استبانة استخدام التطبيقات التعليمية الإلكترونية وفقاً لمتغير الصف الدراسي (ثاني، ثالث، رابع).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات إجابات التلاميذ على استبانة استخدام التطبيقات التعليمية الإلكترونية وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للأسرة (دراسات عليا، اجازة، معهد، اقل من ذلك).

6. **حدود البحث:** تحدّد البحث بما يأتي:

- **الحدود البشرية:** عينة من تلاميذ الحلقة الأولى بصفوف (ثاني، ثالث، رابع).
- **الحدود المكانية:** مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الأدوات خلال الفصل الأول من العام (2022، 2023).

7. مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

-**درجة الاستخدام: Degree of Use** هي مدى امتلاك كفاية معينة لدى مجموعة من الأفراد في مرحلة معينة تقاس من خلال بعض المؤشرات (القضاة وحمادنة، 2012، ص 123).

التعريف الإجرائي لدرجة الاستخدام: مستوى استخدام تلاميذ الحلقة الأولى للتَّعليم الأساسي بمدينة اللاذقية للتطبيقات التَّعليمية الإلكترونية، وتُقاس بالدرجة التي يحصل عليها عينة التلاميذ من خلال إجاباتهم على الاستبانة المعدّة في هذا البحث.

-**التطبيقات التعليمية الإلكترونية:** هي مجموعة من البرامج والتطبيقات أو أدوات الويب أو خدمات جوجل درايف أو مواقع ومنصات أو مزيج من خدمات مختلفة، وغيرها التي تشمل جميع بيانات الحاسوب أو الجهاز الذكي، عبر مجموعة من الأوامر والبرمجيات التي تجعل الجهاز قابلاً للاستخدام وتنفيذ الأوامر والاستجابة للمستخدم، صممت من أجل المستخدم في مجال التعلم، وتتضمن التفاعل (الحوراني، 2019، ص 12).

التعريف الإجرائي للتطبيقات التعليمية الإلكترونية: هي مجموعة متنوعة من التطبيقات التطبيقات التعليمية الإلكترونية التي يمكن لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي استخدامها، مثل تطبيقات الويب والواقع المعزز وحسابات وسائل التواصل الإلكترونية الخاصة بالمواضيع التعليمية.

- **التَّعليم الأساسي Basic Education Schools:** "مرحلة تعليميّة مدتها تسع سنوات تبدأ من الصف الأول حتى الصف التاسع وهي مجانيّة وإلزاميّة لجميع التلاميذ والطلبة في الجمهورية العربية السورية وتُقسم إلى حلقتين أولى من الصف (1– 6) وثانية من الصف (7–) (وزارة التربية السورية، 2015، ص 2).

8. الدراسات السابقة: تمّ الاطلاع على بعض الدراسات السابقة، وتم ترتيبها من الأقدم إلى الأحدث وذلك كما يلي:

- **دراسة برنز وهام (Hamm & Burns, 2011)** بعنوان: فاعلية التقنيات اليدوية المحسوسة على الطلبة ومقارنتها مع التقنيات المرئية على الحاسوب لدى تلاميذ الصف الثالث والرابع. هدفت الدراسة إلى فحص فاعلية التقنيات اليدوية المحسوسة على الطلبة ومقارنتها مع التقنيات المرئية على الحاسوب في تقديم مفهوم الكسر للصف الثالث، وتقديم مفهوم التماثل في الصف الرابع. وقد تم استخدام المنهج التجريبي، وتم اختيار (91) تلميذاً من الصف الثالث و(54) تلميذاً من الصف الرابع، والذين تم اختيارهم بطريقة عشوائية للاختبار قبلي والاختبار البعدي بعد تقديم الدروس بطريقتين (التقنيات اليدوية والمرئية باستخدام الحاسوب)، وأظهرت نتائج الاختبار أهمية تعلم التلاميذ وفق الحاسوب وارتفاع نتائجهم، ولكن عدم وجود فرق في مستوى تعلم التلاميذ بالطريقتين.

- **دراسة سوكي (2011)** في ماليزيا، بعنوان: استخدام الجهاز النقال للتعلم من وجهة نظر المتعلمين. هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تقبل المتعلمين لفكرة استخدام التكنولوجيا النقالة في التعليم. وقد تم استخدام المنهج الوصفي وصمم الباحث استبانة تم تطبيقها على (20) طالباً في الجامعة المهنية في سيلانغور. وأظهرت نتائج الدراسة أن المتعلمين لم يكونوا مهتمين لاستخدام الجهاز النقال للتعلم، فهي من وجهة نظرهم لا تحرز تقدماً في التعليم، كما أنهم أبدوا اتجاهاً سلبياً نحوها.

– **دراسة كاتي (Katie, 2012)** في بعنوان: أثر استخدام التقنيات التعليمية في فهم الطلبة للكسور. هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام التقنيات التعليمية في فهم الطلبة للكسور، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي من خلال استخدام استبانة للوالدين واستبانة للمعلمين وبطاقة تقريرية وسجل المعلم وتكونت عينة الدراسة من (29) تلميذاً من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مدرسة شاوني الابتدائية في شوني. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن استخدام التقنيات تساعد في تحسين تحصيلهم وجعل تعلم الرياضيات أكثر متعة.

– **دراسة حميدات وعبيدات (2013)** في الأردن، بعنوان: درجة توظيف الكفايات الحاسوبية المكتسبة من مساق برامج الأطفال المحوسبة في التدريس من قبل معلمات التدريب الميداني ومعوقات توظيفها. هدفت الدراسة إلى معرفة درجة توظيف الكفايات الحاسوبية المكتسبة من مساق برامج الأطفال المحوسبة في التدريس من قبل معلمات التدريب الميداني ومعوقات توظيفها. وقد تكونت الدراسة من (56) طالبة. وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي وقاما بتطوير استبانتين الاولى تتعلق بدرجة توظيف الكفايات الحاسوبية في التدريس والثانية بمعوقات التوظيف. وقد أظهرت النتائج أن توظيف الكفايات الحاسوبية في التدريس من قبل معلمات التدريب جاءت بدرجة متوسطة.

– **دراسة العمري (2014)** في الأردن، بعنوان: درجة استخدام تطبيقات التعلم النقال لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك ومعوقات استخدامها. هدفت الدراسة إلى تعرف درجة استخدام تطبيقات التعلم النقال لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك ومعوقات استخدامها، وتعرف أثر متغيرات التخصص والعمر والمستوى الدراسي والنوع الاجتماعي ومعدل الاستخدام. وقد تكونت العينة من (342) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك. وأثبتت النتائج وجود درجة استخدام متوسطة لتطبيقات التعلم النقال من قبل الطلبة، وأن أهم المعوقات هي قوانين وأنظمة الجامعة، وعدم وجود فروق وفق التخصص والعمر والمستوى الدراسي والنوع الاجتماعي.

– **دراسة السعيد (2018)** في مصر، بعنوان: التطبيقات الإلكترونية المستخدمة في المدارس، دراسة استكشافية. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى استعداد المكتبات المدرسية لاستخدام تطبيقات الجيل الثاني للويب وما إن كانت هناك مكتبات تستخدمها

بالفعل، وأيضا مدى احتياج المكتبات المدرسية إلى التغيير والتحول إلى المكتبات المدرسية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، من خلال وصف التطبيقات ومسحها. وأظهرت النتائج أن استخدام تطبيقات الجيل الثاني للويب مفيد في تفعيل دور المكتبات المدرسية، وأن هناك تحديات كعدم توفر شبكة الإنترنت، أو وجود أخصائي.

– **دراسة قربيع وبلمقراط (2018)** في الجزائر بعنوان: الإنترنت وانحراف السلوك لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية. هدفت الدراسة إلى تعرف تأثير الإنترنت وانحراف السلوك لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في ثانوية خشمون علي. وقد استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي من خلال المقابلة والاستمارة التي أعدت كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث تكونت عينة الدراسة من (65) تلميذا وتلميذة. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: للإنترنيت علاقة بالانحرافات السلوكية لدى المراهقين، تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على أخلاق المراهقين، أغلب أفراد العينة يفضلون الهواتف الذكية.

– **دراسة العنزي (2018)** في السعودية بعنوان: أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والألعاب الإلكترونية على طلاب الصف الثالث متوسط (دراسة ميدانية). هدفت هذه الدراسة الى معرفة أثر مواقع التواصل الاجتماعي والألعاب الإلكترونية على طلاب الصف الثالث متوسط في مدرسة السيح بالخرج، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكون عينة الدراسة من (123) من طلاب الصف الثالث متوسط في مدرسة السيح بالخرج. وأظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون على أهمية دور الأسرة في استخدام أبنائها لمواقع التواصل الاجتماعي، وفيما يتعلق بالآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي أظهرت نتائج الدراسة موافقة أفراد عينة الدراسة لعبارات محور سلبيات ممارسة الألعاب الإلكترونية.

–**دراسة القرني والقرني (2018) في السعودية** بعنوان: دور التطبيقات الالكترونية في بناء مجتمع المعرفة؛ نموذج مقترح. هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور التطبيقات الالكترونية في بناء مجتمع المعرفة وتقديم نموذج مقترح لدور التطبيقات الالكترونية في بناء مجتمع المعرفة، واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، وأعد الباحثان استبانة مكونة من (20) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد، وتم تطبيق الاستبانة

على عينة مكونة من (70) طالب في برامج الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز، وأظهرت استجابات أفراد العينة الدور الكبير للتطبيقات الالكترونية، وجاء الدور الأكبر للتطبيقات الالكترونية في مجال نشر المعرفة، يليه إنتاج المعرفة، ثم استخدام المعرفة.

– **دراسة المطري وبلوشي (2019)** في عُمان، بعنوان: أثر استخدام التطبيقات الإلكترونية في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بالصف الثامن. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام تطبيقات وبرمجيات مفتوحة المصدر في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بالصف الثامن على التحصيل الدراسي واتجاهات الطالبات نحوها، وقد تم استخدام المنهج التجريبي. وبلغت عينة الدراسة (54) طالبة بمدرسة محلاح للتعليم الأساسي بولاية دماء والطائيين توزعت بالتساوي على مجموعتين تجريبية وضابطة. وخرجت بمجموعة من النتائج أهمها أن طالبات المجموعة التجريبية بمستوييها (مرتفع– منخفض) قد استفادوا من استخدام تطبيقات وبرمجيات مفتوحة المصدر في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية؛ حيث كانت نتائج المجموعة التجريبية بمستوييها مرتفعة مع ذوي التحصيل المرتفع، ومرتفعة مع ذوي التحصيل المنخفض.

– **دراسة العبد (2020)** في سورية، بعنوان: درجة استخدام برنامج أورازما في رياض الأطفال بمدينة دمشق والصعوبات التي تحول دون تطبيقه. هدفت الدراسة إلى تعرّف درجة استخدام برنامج في العملية التعليمية في رياض الأطفال بمدينة دمشق، وتعرّف الصّعوبات التي تحدّ من استخدام المعلمات له، وتعرّف أثر متغيري (سنوات الخبرة والمؤهل العلمي). وقد قامت الباحثة بإعداد استبانة لقياس وجهات نظر عينة من معلّمات رياض الأطفال في مدينة دمشق بلغ عددها (73) معلمة. وقد أظهرت النتائج أنّ استخدام معلمات لرياض الأطفال لبرنامج أورازما جاء بدرجة قليلة جداً تكاد تكون معدومة، وكانت أهمّ الصعوبات التي تحدّ من استخدام معلمات رياض الأطفال لبرنامج أورازما هي سوء شبكة الانترنت، وجهل المعلمات بالبرنامج وعدم وجود خبير تقني في الروضة، بالإضافة إلى ضعف التشجيع من قبل الإدارة وقلة عدد الأجهزة الذكية في الرياض. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الاستبانة تعزى لمتغيّري المؤهل العلمي لصالح المؤهّل الأعلى وعدد سنوات الخبرة.

– **دراسة الغامدي (2021)** في السعودية بعنوان: مدى استخدام تقنية الواقع المعزز في تدريس العلوم لدى معلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة المخواة. هدفت الدراسة إلى معرفة مدى استخدام تقنية الواقع المعزز في تدريس العلوم لدى معلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة المخواة، تم استخدام المنهج الوصفي في البحث وتصميم استبانة. وتكونت العينة من (76) معلمة علوم بالمرحلة الابتدائية بمحافظة المخواة. وتوصلت النتائج إلى أن مدى توفر برامج وتطبيقات الواقع المعزز والأجهزة المناسبة لعرضها بالمدارس متوفر بدرجة متوسطة، وأن استخدام المعلمات لها العلوم في تدريس العلوم بدرجة متوسطة، ووجود معوقات في تطبيق تقنية الواقع المعزز لدى معلمات العلوم بدرجة مرتفعة.

ج–التعقيب على الدراسات السابقة: من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح أنها استخدمت المنهج الوصفي التحليلي. وتنوعت عينات هذه الدراسات السابقة، بين طلبة المداس وطلبة الجامعات والمعلمين، ويشترك البحث الحالي في العينة ومع دراسة كل من (Hamm & Burns, 2011) و(Katie,2012) والغامدي (2021) التي تناولت تلاميذ الصف الثالث والرابع. أما نتائجها فبعضها قد أثبت الآثار الإيجابية على الطلبة لاستخدام التطبيقات الإلكترونية في المدارس مثل دراسة المطري وبلوشي (2019) كما أشار بعضها إلى الآثار السلبية لاستخدام الانترنت أو مواقع التواصل من قبل الطلبة كدراستي قربيع وبلمقراط (2018) والعنزي (2018) وقد استفاد هذا البحث من الدراسات السابقة في تحديد وبلورة المشكلة وكيفية صياغتها، واستخدام المنهج المناسب، والاطلاع على أدوات البحث المستخدمة في تلك الدراسات والاستفادة منها، والتعرف إلى تحليل نتائج الدراسات السابقة.

9– الإطار النظري:

9–1 مفهوم التَّطبيقات التَّعليمية الإلكترونية:

يشير مفهوم التطبيقات التعليمية إلى تطبيق برمجي يتم تطويره ليعمل على الهواتف المحمولة الذكية ويتيح للمستخدمين الوصول إلى الدورات والموارد التعليمية ببساطة وسهولة في أي وقت وأي مكان. ويمكن تعريفها بأنها مجموعة من البرامج والتطبيقات أو أدوات الويب أو خدمات جوجل درايف أو مواقع ومنصات أو مزيج من خدمات مختلفة، والتي تشمل جميع بيانات الحاسوب أو الجهاز الذكي، عبر مجموعة من الأوامر والبرمجيات التي تجعل الجهاز قابلاً للاستخدام وتنفيذ الأوامر والاستجابة للمستخدم، صممت من

أجل المستخدم في مجال التعلم، وتتضمن التفاعل (الحوراني، 2019، ص 12). ويمكن القول بأن هذه التطبيقات قد تتواجد بشكل منفصل كبرامج مستقلة تباع في الأسواق، أو قد يتم استخدامها داخل المدرسة أو المراكز التعليمية بشكل عام، أو من خلال شبكة الإنترنت وما تتيح من مواقع.

9-2- أهمية استخدام على تلاميذ التعليم الأساسي:

لاستخدام التطبيقات الإلكترونية أهمية كبيرة في العملية التعليمية، وذلك كما يلي:

- إمكانية تقديم الخبرات التعليمية من خلال نماذج متعددة الأبعاد، لمشاهدة الموضوعات وتحليلها من جوانب مختلفة.
- زيادة دافعية المتعلمين، وجذب انتباههم وتشويقهم للتعلم من خلال تفعيل الحواس.
- تعزيز التفاعل الاجتماعي بين المتعلمين في نفس البيئة التعليمية.
- إنتاج تطبيقات تعليمية في نفس الموقع التعليمي، يصعب الوصول اليها.
- التعامل مع المواد الخطرة بدون التعرض اليها.
- تعطي الموقف التعليمي الكثير من الديناميكية والنشاط.
- مراعاة الفروق الفردية، حيث تعطي فرصة لمشاهدة الموقف من جوانب مختلفة (مشتهى، 2015، ص 26- 27):

9-3-إرشادات عند استخدام الأجهزة الإلكترونية:

توصي الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال بأن الوقت المسموح به للجلوس أمام الشاشة (الأجهزة الإلكترونية) هو كما يلي: - للرضع حتى (18) شهراً من العمر: يجب ألا يكون هنالك وقت للجلوس أمام الشاشة. - الأطفال من عمر (18) شهرًا إلى (24) شهراً: بعض الوقت مع أحد الوالدين . - مرحلة ما قبل المدرسة: ألا يزيد الوقت على ساعة واحدة في اليوم، مع وجود البالغين لمساعدتهم على فهم ما يرونه . وأما من عمر (5) إلى (18) سنة يجب على الآباء وضع حد، ووقت معين بحيث لا يتجاوز ساعتين يوميًّا، كما يجب ألا تشغلهم عن الحصول على ما يكفي من النوم والقيام بالنشاط البدني. بالإضافة إلى اتباع

الإرشادات التالية:- أخذ وقت استراحة متكررة لراحة العين، والتقليل من التعرض الطويل للشاشات، وذلك باستخدام قاعدة .(20-20-20) والقاعدة تنص على أنه في كل (20) دقيقة تمضيها أمام شاشة جهاز إلكتروني، انظر لأي مجسم يبعد عنك (20) قدمًا، لمدة (20) ثانية.

- الحد من استخدام الهواتف قبل النوم بساعتين إلى ثلاث ساعات.
- استخدام القطرات المرطبة للعين عند الشعور بالجفاف .
- المحافظة على نظافة الشاشة، والتقليل من سطوعها؛ لتجنب إجهاد العين.
- القيام بالرمش المتكرر؛ لترطيب العين، واستخدام القطرات المرطبة عند الشعور بالجفاف.
- ضبط إضاءة الغرفة، وتجنب الإضاءة الساطعة، والتوهج على العين مباشرة.
- ضبط إعدادات الشاشة فيما يتعلق بالخط، وضبط التباين، والسطوع إلى المستوى المناسب.
- تجنب انحناء الرقبة في أثناء استخدام الأجهزة، ووضع شاشة الجهاز بوضع متساوٍ مع مستوى العين، وعلى بعد نحو طول الذراع عن العين (وزارة الصحة السعودية.2022، 1).

4-9 أنواع التطبيقات والبرامج التعليمية الإلكترونية: وأهمها:

- تطبيقات من خلال مواقع منصات تعليمية على شبكة الإنترنت.
- تطبيقات تقوم على الوسائط المتعددة من خلال الحاسوب أو الجوال.
- تطبيقات الواقع الافتراضي من خلال الحاسوب.
- تطبيقات الواقع المعزز من خلال تقنية عرض ثلاثية ورباعية على جهاز الجوال.
- تطبيقات يتم الوصول إليها من خلال وسائل التواصل الاجتماعي (فيسبوك، زووم، انستا، تلغرام، يوتيوب...).
- تطبيقات جوجل (جوجل مت).

- تطبيقات تقوم على الألعاب التفاعلية.
- تطبيقات الألغاز والمشكلات.
- تطبيقات القصص.
- تطبيقات تعلم الأحرف والأرقام.
- تطبيقات تعليم اللغات مثل (دولينغو).
- تطبيقات تعليم الرسم والكتابة (نحال، 20121، ص 325).

9-5 مزايا التطبيقات الالكترونية وتوظيفها في التعليم:

يساعد التعليم الالكتروني بشكل عام على إيصال المعلومات للتلميذ عن طريق استخدام التطبيقات الإلكترونية، وقد يكون استخدامها بصورةٍ بسيطةٍ تساعد في عملية إلقاء الدروس، أو عرض المعلومات داخل الفصول التقليدية، كما ومن الممكن استخدام تقنيات الحاسوب أو التلفاز التفاعُليّ، **ومن مزايا استخدام التطبيقات الإلكترونية مع التلاميذ ما يلي:**

- تقديم التغذية الراجعة بشكل فوري للتلميذ.
- تقديم اختبارات ومسابقات تقيس معارف التلميذ ومهاراته العقلية.
- التخفيف من النظام الروتيني لدى المعلمين، مما يساعدهم على تخصيص المزيد من الوقت لمساعدة التلاميذ.
- التناسب مع قدرات وكفاءات التلاميذ بحيث لا تشوش على التلميذ البطيء بالتعلم، ولا تصيب التلميذ المتفوق بالضجر.
- امتلاك برامج تُحافظ على نوعيتها وخاصيتها بثبات دون أن تتأثر بأيّ مصادر بشرية.
- تحفيز التلميذ على الفضول والإبداع. (منصور، 2015، ص98).

كما ويرى (عبد الباقي، 2019، 64) أن التطبيقات التعليمية الالكترونية على عكس التعليم التقليدي توفر مرونة عالية في الاستخدام، فيمكن من خلالها دراسة الموضوعات المتنوعة و تطوير المهارات المهمة لدى الطفل، يمكن من خلال هذه التطبيقات تعليم أساسيات الأرقام والأحرف، واكساب الطفل المهارات اللغوية المتنوعة، كما أن هذه التطبيقات تساعد في زيادة المعرفة لدى الأطفال، وتنمية قدرتهم على الاكتشاف، حيث أن تطبيقات التعليم الإلكترونية تزيد من الجاذبية والتشويق في التعلم، وتعزز من دافعية الأطفال.

واخيراً يمكن القول أن هذه التطبيقات لها فوائد كثيرة في التعليم، إذا ما تم توظيفها بشكل جيد في التعليم، وكلما كان المعلم قادراً على توجيه الطفل وإرشاده نحو استخدام هذه التطبيقات، كلما زادت قدرة الطفل على التحصيل والتعلم.

المجتمع الأصلي وعينة البحث:

تكون المجتمع الأصلي للبحث من جميع تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة اللاذقية للعام الدراسي **(2022، 2023)**، والبالغ عددهم حسب إحصائيات مديرية التربية بمدينة اللاذقية (34068) تلميذاً وتلميذة موزعين على (280) مدرسة، وذلك وفق آخر إحصائية منهم (16808) إناث و(17260) وقد اختيرت عينة قصدية من التلاميذ بنسبة (2%)، بلغ عددها النهائي (228) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصفوف الثاني والثالث والرابع في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، ويبين الجدول (1)، خصائص عينة التلاميذ وفقاً لمتغيرات البحث:

الجدول (1): خصائص العينة وفقاً للمتغيرات

المتغيرات	جنس التلاميذ		الصف الدراسي			المستوى التعليمي لأسرة التلميذ			
الفئات	ذكور	إناث	الثاني	الثالث	الرابع	دراسات	اجازة	معهد	اقل من ذلك
العدد	110	712	48	52	92	57	46	63	44
المجموع	228		228			228			

منهج البحث:

تم الاعتماد على منهج البحث الوصفي التحليلي، لمناسبته وملاءمته لطبيعة البحث وأهدافه، وذلك من خلال جمع وتحليل البيانات من خلال العمليات الإحصائية المناسبة ثم مناقشة النتائج في ضوء الأدب النظري والواقع الميداني. ويعرف هذا المنهج بأنه: المنهج الذي يسعى هذا المنهج إلى وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل جوانبها، ووصف ما هو كائن وتفسيره، كما يهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع، والممارسات السائدة والمعتقدات والاتجاهات عند كل من الأفراد والجماعات، وطرائقها في النمو والتطور (جابر وكاظم 2009، ص 134).

أداة البحث وخصائصها السيكومترية:

لتحقيق أهداف البحث أعد الباحث استبانة لقياس درجة استخدام التلاميذ للتطبيقات التعليمية الإلكترونية، بعد الاطلاع على بعض الدراسات السابقة، تكونت بصورتها النهائية من (20) عبارة، كما يبين الملحق (1).

1- صدق المحتوى: تم عرض الاستبانة على عدد من الأساتذة المحكّمين من أصحاب الخبرة والاختصاص، وقد تم تعديل بعض عبارات الاستبانة في ضوء آراءهم وملاحظاتهم، ثم طُبقت الاستبانة على عينة استطلاعية بلغ عددها (20) تلميذاً وتلميذة من خارج العينة الأساسية، في مدارس مرحلة التعليم الأساسي بمدينة اللاذقية، وذلك بهدف معرفة مدى ملاءمة ووضوح، وقد تم تدريجها بشكل

خماسي وفق نظام (ليكرت) إذ وزعت الدرجات على البنود كما يلي: كبيرة جداً (5) درجات، كبيرة (4) درجات، متوسطة (3) درجات، قليلة (2) درجتان، قليلة جداً (1) درجة.

– **الصدق البنائي:** تم التحقق من الصدق البنائي للاستبانة، من خلال حساب معاملات ارتباط سبيرمان بين درجات كل بند من بنود الاستبانة وبين الدرجة الكلية لها، والنتائج موضحة في الجدول (2):

الجدول (2): معاملات ارتباط درجات عبارة من عبارات الاستبانة مع الدرجة الكلية

بنود استبانة درجة استخدام التطبيقات التعليمية الإلكترونية					
رقم البند	**الارتباط**	**القرار**	**رقم البند**	**الارتباط**	**القرار**
1	0.682**	الارتباط دال	11	0.461*	الارتباط دال
2	0.704**	الارتباط دال	12	0.663**	الارتباط دال
3	0.706**	الارتباط دال	13	0.585 **	الارتباط دال
4	0.418*	الارتباط دال	14	0.568**	الارتباط دال
5	0.674**	الارتباط دال	15	0.486*	الارتباط دال
6	0.546**	الارتباط دال	16	0.599**	الارتباط دال
7	0.687**	الارتباط دال	17	0.489*	الارتباط دال
8	0.458*	الارتباط دال	18	0.430*	الارتباط دال
9	0.608**	الارتباط دال	19	0.508**	الارتباط دال
10	0.543**	الارتباط دال	20	0.451*	الارتباط دال

(**) دال عند مستوى دلالة 0.01، (*) دال عند مستوى دلالة 0.05

يتبين من خلال الجدول (2) أن معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستويي الدلالة (0.01) و(0.05) وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.418–0.706)، وهذا يدل على وجود اتساق داخلي بين بنود الاستبانة وصدقها البنائي.

2– التحقق من ثبات الاستبانة: تمّ بالتحقق من ثبات الاستبانة من خلال ما يلي:

– **ثبات الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ:** حُسبت معاملات ثبات الاتساق الداخلي لعينة الصدق والثبات الاستطلاعية باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وقد بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ لعبارات المقياس: (0.786) وهو معامل ثبات جيد لأغراض البحث العلمي.

- **ثبات التجزئة النصفية:** وذلك بطريقة التجزئة النصفية من خلال استخدام معادلة سبيرمان- براون، عن طريق تقسيم بنود الاستبانة إلى قسمين، القسم الأول: البنود الفردية والقسم الثاني: البنود الزوجية، ثم حساب معامل سبيرمان- براون بين القسمين، وقد بلغت قيمة معامل ثبات التجزئة (0.905) وهو معامل جيد.
- **الثبات بالإعادة:** تم التحقق من ثبات الإعادة للاستبانة بتطبيقها للمرة الأولى ثم إعادة تطبيقها مرة ثانية على العينة السابقة نفسها بعد مضي عشرة أيام من التطبيق الأول، وتم حساب معاملات الثبات عن طريق حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني، إذْ بلغت قيمة معامل الثبات بالإعادة (0.715) وهو معامل جيد. **المعالجات الإحصائية المُستخدمة:** تمّت معالجة البيانات وفق متغيرات البحث للوصول إلى نتائج البحث والتحقق من الفرضيات، وذلك استخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث، واختبار (t) للمجموعتين المستقلتين (Independent T-test). واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA).

نتائج البحث ومناقشتها:

1- نتائج السؤال الرئيس: ما درجة استخدام التطبيقات التعليمية الإلكترونية من قبل تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجات عينة التلاميذ على بنود استبانة البحث، والنتائج موضحة في الجدول (3). وكان ذلك من خلال حساب المتوسط الحسابي لحساب درجة كل بند حسب فئات تدرج المقياس الخماسي، ثم حساب طول الفئة فأعطيت كل درجة من الدرجات قيماً متدرجة وفقاً لمقياس ليكرت، وذلك كما يلي:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{أعلى درجة للاستجابة في القائمة} - \text{أدنى درجة للاستجابة في القائمة}}{\text{عدد فئات تدرج الاستجابة}}$$

فكان طول الفئة $\frac{5-1}{} = 0.8$ (درويش، ورحمة 2012، 75).

الجدول (3): معيار تصنيف قيم عبارات المقياس لدى العينة

قيم المتوسط الحسابي	درجة تقدير البنود
من 1 حتى 1.8	ضعيفة جداً
من 1.81 وحتى 2.60	ضعيفة
من 2.61 حتى 3.34	متوسطة
من3.35 حتى 4.20	كبيرة
من 4.21 حتى5.00	كبيرة جداً

وتم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب العبارات وفق قيمة المتوسط الحسابي لبنود الاستبانة وفق الجدول التالي:

الجدول (4): المتوسطات والانحرافات المعيارية لبنود الاستبانة

الترتيب	العبارة	المتوسط	الانحراف	التقدير
7	أستخدم تطبيقات تعليمية إلكترونية مختلفة على جهاز الجوال	0.214	0.755	كبيرة
5	أستخدم تطبيقات تعليمية إلكترونية خاصة بالواقع المعزز	0.814	1.056	كبيرة
6	أستخدم تطبيقات تعليمية إلكترونية من خلال حساب على منصة	0.114	1.056	كبيرة
8	أستخدم تطبيقات تعليمية إلكترونية على شكل حل مشكلات	79.3	965 .0	كبيرة
16	أستخدم تطبيقات تعليمية إلكترونية على شكل ألغاز	0.453	0.768	كبيرة
1	أستخدم تطبيقات تعليمية إلكترونية من خلال حساب فيسبوك	4.45	1.017	كبيرة جداً
2	أستخدم تطبيق تعليمي من خلال حساب أنست غرام	4.039	1.276	كبيرة جداً
3	أستخدم تطبيقات تعليمية إلكترونية من خلال موقع يوتيوب	4.38	1.265	كبيرة جداً
4	أستخدم تطبيقات تعليمية إلكترونية من خلال برامج الحاسوب	4.46	1.072	كبيرة جداً
9	أستخدم تطبيقات تعليمية إلكترونية بلغات أجنبية	4.70	1.729	كبيرة
10	أستخدم تطبيقات تعليمية إلكترونية بمساعدة معلمي في المدرسة	3.67	0.757	كبيرة
11	أستخدم تطبيقات تعليمية إلكترونية بمساعدة زملائي	3.63	0.791	كبيرة
12	أستخدم تطبيقات تعليمية إلكترونية بمساعدة أقربائي	3.63	0.871	كبيرة
13	أستخدم تطبيقات تعليمية إلكترونية بمساعدة أسرتي	3.55	0.864	كبيرة
14	أستخدم تطبيقات تعليمية إلكترونية خاصة بمادة اللغة العربية	3.53	0.961	كبيرة
15	أستخدم تطبيقات تعليمية إلكترونية خاصة بمادة الرياضيات	3.52	0.933	كبيرة
17	أستخدم تطبيقات تعليمية إلكترونية خاصة بمادة العلوم	3.54	0.788	متوسطة
17	أستخدم تطبيقات تعليمية إلكترونية خاصة بمادة الرسم	3.38	1.114	متوسطة
18	أستخدم تطبيقات تعليمية إلكترونية خاصة بمادة الموسيقا	3.38	0.989	متوسطة
20	أستخدم تطبيقات تعليمية إلكترونية خاصة بمعلومات ثقافية	3.08	1.018	متوسطة
	المتوسط	0.379	1.00	كبيرة

يُلاحظ من الجدول السابق أنه في غالب بنود الاستبانة توجد درجة تقدير كبيرة لدى في استخدام التلاميذ للتطبيقات التعليمية الإلكترونية، وكانت بعض العبارات قد أخذت درجة كبيرة جداً، وهي العبارات ذات الأرقام (6– 7– 8– 9) في حين أن (4) عبارات أخذت تقدير درجة متوسطة وهي العبارات ذات الأرقام (1– 17– 18– 20)، أما بقية العبارات فقد أخذت دجة كبيرة وهي العبارات ذات الأرقام (1– 2– 3– 4– 5– 10–11– 12– 13– 24– 15– 16). ويمكن تفسير ذلك بأن التلاميذ على درجة عالية من الاهتمام بتلك التطبيقات ربما لما يوفره استخدامها من متعة للتلميذ، وجو تعليم تفاعلي يجذب انتباههم، بسبب طبيعة الألوان والأشكال، والتغذية الراجعة الآلية وغيرها من مزايا تلك التطبيقات، كما أن للوسائط المتعددة المتمثلة بالصورة والصوت والحركة عناصر مهمة وتشجع الأطفال على التعلم واكتساب المعلومات والمهارات بشكل ذاتي وبدافع إحراز التقدم الذي يحقق له شعور الرضا والثقة بإمكاناته. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (Katie,2012) والسعيد (2018) وتختلف مع نتائج دراسة سوكي (2011) وحميدات وعبيدات (2013).

نتائج الفرضية الأولى: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة التلاميذ على استبانة درجة استخدام التطبيقات التعليمية الإلكترونية وفق متغير الجنس (ذكور، إناث). ويبين الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية للاستبانة وفئتي متغير الجنس.

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية ومتغير الجنس

	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	ذكور	101	116.03	13.961	1.07	0.281
	إناث	127	114.11	13.004		

يبين الجدول (5) أن مستوى الدلالة للدرجة الكلية لاستبانة درجة استخدام التطبيقات التعليمية الإلكترونية أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وبالتالي يشير هذا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات عينة التلاميذ وفقاً لمتغير الجنس في الدرجة الكلية للاستبانة، ويمكن تفسير عدم وجود فروق في نتائج هذه الفرضية بأن جميع عينة التلاميذ سواء كانوا ذكوراً أم إناثاً يتمتعون بدرجة كبيرة من الاهتمام بالتطبيقات التعليمية الإلكترونية، كونهم جميعاً يخضعون لنفس المؤثرات والظروف التعليمية والبيئة المحيطة، وما ظهر مؤخراً من أزمات مفاجئة مثل أزمة كورونا وغيرها، فهذه الظروف خلقت اهتماماً مشتركاً بخصوص

استخدام تلك التطبيقات بشكل كبير من خلال الأجهزة الذكية، وربما بسبب تشجيع الأسر على ذلك، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة العمري (2014).

نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة التلاميذ على استبانة درجة استخدام التطبيقات التعليمية الإلكترونية وفق متغير الصف الدراسي (الثاني، الثالث، الرابع). ويبين الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية للاستبانة وفئات متغير الصف الدراسي كما يلي:

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية والصف الدراسي

	متغير الصف الدراسي	العدد	المتوسط	الانحراف
الدرجة الكلية	الثاني	84	115.83	15.772
	الثالث	52	112.27	12.700
	الرابع	92	115.82	11.337
	الكلي	228	115.02	13.474

يتضح من الجدول (6)، وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات عينة التلاميذ باختلاف الصف الدراسي لكل تلميذ وتلميذة (الثاني، الثالث، الرابع)، على الدرجة الكلية للاستبانة وللكشف عن الدلالة الإحصائية لهذه الفروق، تمَّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي كما هو موضَّح في الجدول (7).

الجدول (7): نتائج تحليل التباين لأثر متغير الصف الدراسي لإجابات عينة التلاميذ

	مصدر التباين	مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة	القرار
الدرجة الكلية	بين المجموعات	507.458	2	253.728	1.402	.247	غير دال
	داخل المجموعات	41066.472	225	180.911			
	الكلي	41573.930	227				

يُلاحظ من الجدول (7) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) لدى عينة التلاميذ باختلاف الصف الدراسي لكل تلميذ وتلميذة (الثاني، الثالث، الرابع). ويمكن تفسير عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة التلاميذ باختلاف الصف الدراسي، بأن هذه العينة من التلاميذ المختلفين الذي يفصل بين أعمارهم سنة واحدة بين كل من الصفوف الثلاثة (الثاني والثالث والرابع) جميعهم في مرحلة الطفولة المتوسطة، وبالتالي فهم يتقاربون في خصائص نموهم العقلي والاجتماعي والنفسي، مما وحد اهتماماتهم بالإقبال على استخدام التطبيقات التعليمية الإلكترونية، نظراً لما توفره لهم هذه التطبيقات من شعور بالمتعة والإنجاز، وشد انتباههم بشكل يدفعهم نحو استخدامها، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة العمري (2014).

نتائج الفرضية الثالثة: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة التلاميذ على استبانة درجة استخدام التطبيقات التعليمية الإلكترونية وفق متغير المستوى التعليمي للأسرة (دراسات عليا، اجازة، معهد، اقل من ذلك). ويبين الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية للاستبانة وفئات المستوى التعليمي للأسرة.

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات للدرجة الكلية والمستوى التعليمي

	متغير المستوى التعليمي للأسرة	العدد	المتوسط	الانحراف
الدرجة الكلية	دراسات	57	115.56	9.432
	اجازة	65	112.25	13.573
	معهد	63	118.66	16.405
	اقل من ذلك	43	114.84	13.870
	الكلي	228	115.02	13.474

يتضح من الجدول (8) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات عينة التلاميذ باختلاف المستوى التعليمي لأسرهم (دراسات عليا، اجازة، معهد، اقل من ذلك)، على الدرجة الكلية وللكشف عن الدلالة الإحصائية تمَّ استخدام تحليل التباين الأحادي كما يشير الجدول (9).

الجدول (9): نتائج تحليل التباين لأثر متغير المستوى التعليمي للأسرة

	مصدر التباين	مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة	القرار
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1107.746	3	369.248	2.061	.105	غير دال
	داخل المجموعات	40466.185	226	179.055			
	الكلي	41573.930	227				

يتضح من الجدول (9) عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) لدى عينة التلاميذ على استبانة درجة استخدام التطبيقات التعليمية الإلكترونية وفق متغير المستوى التعليمي للأسرة (دراسات عليا، اجازة، معهد، اقل من ذلك) على الدرجة الكلية للاستبانة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن تلاميذ الصف الثاني والثالث والرابع من ضمن الأسر جميعها، يتعرضون لمؤثرات أسرية متشابهة، على الرغم من اختلاف المستوى التعليمي للأسرة، فجميع هؤلاء التلاميذ يستخدمون تلك التطبيقات الإلكترونية التي تحتوي تعليمات وإرشادات الاستخدام وبالتالي تعتمد على التعلم الذاتي للطفل، ونتيجة لما يتأثر به من البيئة المحيطة.

مقترحات البحث: في ضوء النتائج السابقة يقترح الباحث ما يلي:

- إعداد دورات تدريبية حول التطبيقات التعليمية للتلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي تتضمن خطوات الاستخدام وجوانب التوعية.
- قياس درجة استخدام التطبيقات التعليمية الإلكترونية لدى المتعلمين في مراحل تعليمية عليا.
- تشجيع المعلمين على تنويع طرائق التدريس وأساليبه من خلال استخدام التطبيقات الإلكترونية التفاعلية.
- إجراء بحوث حول التطبيقات الإلكترونية وعلاقتها بعوامل ومهارات أخرى في مختلف المراحل التعليمية.
- إجراء ندوات وورشات لتوعية التلاميذ وأولياء أمورهم بالاستخدام الصحيح للتطبيقات الإلكترونية.

التمويل:
هذا البحث ممول من جامعة دمشق وفق رقم التمويل (501100020595).

Funding:
this research is funded by Damascus university – funder No. (501100020595).

المراجع:

1. جابر، جاب عبد الحميد؛ وكاظم، أحمد خيري. (2009). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. دار النهضة العربية. القاهرة.
2. حميدات، محمود؛ وعبيدات، يوسف. (2012). "توظيف الكفايات الحاسوبية المكتسبة من مساق برامج الأطفال المحوسبة في التدريس من قبل معلمات التدريب الميداني ومعوقات توظيفها: مجلة المنار للبحوث والدراسات. 19 (3): 413– 439.
3. الحوراني دانيا. (2019). "اتجاهات معلمي مرحلة التعليم الأساسي نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
4. درويش، رمضان؛ ورحمة، عزيزة. (2012). الإحصاء الوصفي. منشورات جامعة دمشق. دمشق. سورية.
5. السعيد، خالد. (2018). "التطبيقات الإلكترونية المستخدمة في المدارس: دراسة استكشافية". المؤتمر القومي الحادي والعشرون، يوليو: 2018. جامعة بنها، مصر.
6. عبد الباقي، بتول (2019) التعليم الالكتروني ودوره في تعزيز بعض نواحي النمو المختلفة لدى الأطفال من وجهة نظر طالبات قسم رياض الأطفال، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، 2(9): 47– 78.
7. العبد، لولوه. (2020). "درجة استخدام برنامج أورازما في رياض الأطفال بمدينة دمشق والصعوبات التي تحول دون تطبيقه": مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. دمشق، سورية.
8. العمري، محمد عبد القادر. (2014). "درجة استخدام تطبيقات التعلم النقال لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك ومعوقات استخدامها"، رسالة ماجستير منشورة. كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
9. العنزي، ناصر. (2018). "أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والألعاب الإلكترونية على طلاب الصف الثالث متوسط "دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير غير منشورة. الرياض، السعودية.

10. الغامدي، علياء علي. (2021). "مدى استخدام تقنية الواقع المعزز في تدريس العلوم لدى معلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة المخواة". مجلة كلية التربية. 1 (18): 306– 1043. جامعة أسيوط، مصر.

11. غرومسان، ديف نقلاً عن (MAI، 2010). سلبيات وإيجابيات الألعاب الإلكترونية. https://www.new-educ.com.

12. القرني، عبد الرحمن. والقرني، حسن. (2018). "دور التطبيقات الالكترونية في بناء مجتمع المعرفة؛ نموذج مقترح." مؤسسة الودائع الإلكترونية. https://www.researchgate.net/signup.SignUp.html.

13. قربيع، أحلام؛ وبلمقراط، وحيدة. (20018). "الإنترنت وانحراف السلوك لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل، الجزائر.

14. القضاة، خالد؛ وحمادنة، ذياب. (2012). "كفايات التعلم الإلكتروني لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية في محافظة المفرق في ضوء بعض المتغيرات". مجلة المنار: 18 (3). 203– 239. مشتهى، رامي. (2015). "فاعلية توظيف تقنية الحقيقة المدمجة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والاتجاه نحو العلوم لدى طلاب الصف التاسع الأساسي بغزة"، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

15. المطري، سعيد؛ وبلوشي، سلمى. (2019). "أثر استخدام التطبيقات الإلكترونية في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بالصف الثامن"، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، عُمان.

16. منصور، أحمد(2015). تكنولوجيا التعليم، الجنادرية للنشر والتوزيع، الأردن.

17. نحال، رضوان. "دور البرامج والتطبيقات الإلكترونية في تعليم اللغة العربية". مجلة اللسانيات وأنساق الثقافات. 2 (2): 322– 326. جامعة السلطان مولاي سليمان، بني ملال، المغرب.

18. وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية. (2015). النظام الداخلي لمدارس مرحلة التعليم الأساسي. دمشق. سورية.

19. وزارة الصحة السعودية، الإدارة العامة للتثقيف الإكلينيكي. (2022). إرشادات لاستخدام الأجهزة الإلكترونية. المراجع الأجنبية:

20.Burns, B.A.; Hamm, E.M. (2011). "A Comparison of Concrete and Virtual Manipulative Use in Third- and Fourth-Grade Mathematics". School Science and Mathematics, v111 n6, p256-261, Oct 2011.
21.Gallagher, S. (2011). Interpretations of embodied cognition. In W. Tschacher and C. Bergomi (Eds.), The Implications of Embodiment: Cognition and Communication (pp. 59-70). United Kingdom: Imprint Academic.
22.Katie, C.(2012). "Math Manipulatives to Increase 4th Grade Student Achievement.
23.Shawnee Elementary School. Michigan". http://www.eric.ed.gov/PDFS/ED534256.pdf Retrieved 22,2,2013.
24.Suki, N. (2011). "Using M- learning Device for Learning from Students Appoints". Malyzia

وزارة الصحة السعودية.2022. إرشادات لاستخدام الأجهزة الإلكترونية.

https://www.moh.gov.sa/HealthAwareness/EducationalContent/BabyHealth/Pages/004.aspx